

أ.د. علي الشبل | شرح أصول الاعتقاد (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه اللهم صلي - 00:00:00

وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واختفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم رضوانه اما بعد فهذا المجلس الثاني في مذاكرة هذه رسالة المروية عن الامام ابي عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن يحمى الازاعي رحمه الله تعالى - 00:00:30

نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين للمسلمين اجمعين. ثم قال الازاعي رحمه الله ولو كان هذا ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دون اسلافكم - 00:01:00

انه لم يدخر عنهم خير خبي لكم دونهم لفضل عندكم. وهم اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. الذين اختارهم الله تعالى له وبعثه فيه ما وصفه بهم فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء - 00:01:20

على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضا الى اخر السورة ثم قال الازاعي في بيان شناعة البدع وفضاعتها وقبحها لو كانت هذه البدع سواء في السؤالات والتعمقات والتكاليف - 00:01:40

والتشديدات وعموم الاحداث في دين الله عز وجل بالاقوال والافعال والعقائد لو كانت خيرا ما خصصنا به من بين افاضل الخلق في سلف الامة ما حزننا به دون اسلافكم ما المراد بالاسلاف؟ هم السلف الصالح الذي مر التنويه عنهم - 00:02:10

وهم الذين نوه عنهم في اخر هذه الجملة وهم الصحابة رضي الله عنهم ان هؤلاء هم اهل الخيرة فينا ولا يمكن مهما بلغنا من العمل مهما بلغنا في الاجتهاد ان نبلغ شرفهم - 00:02:40

ولا فظلمهم اذا كان بين سابقة الصحابة وبين متأخريهم من التباين ما ما بينهم كما جاء في حديث عبدالرحمن ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي - 00:03:02

فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب. لو كان له مثل احد ذهب وانفقه كله في سبيل الله ما بلغ مد من طعام من بر من دخن من شعير ينفقه الصحابي - 00:03:24

بل ولا نصيف المد وهو الثمن ثمن الصاع اذا من يبلغ مبلغهم في العمل من يبلغ مبلغهم في الشرف والفضل لو كانت هذه الامور التي احداثتموها والتعمقات سؤال الناس هل انت مؤمن حقا او لا - 00:03:41

والبحث في عقائدهم خيرا لما خصصتم به دون اسلافكم فانه لم يتأخر عنهم خير لم يتأخر عن الصحابة خير خبي لكم دونهم اذا اعرفوا قدر انفسكم واستحووا من الله واستحووا من رسول الله - 00:04:02

واستحووا من صالح السلف واستحووا من هذه البدع ان تحدثوها بدين الله عز وجل فانما يشنع به ها هنا من غوائلها وشنائعها فانه لم يدخر عنهم خير خبي لكم دونهم. يعني ما اخر الله خيرا - 00:04:32

عن الصحابة لكم انتم. لان لكم فضل عنهم. بل لهم الفضل علينا والسابقة نعم جاءت السنة بانه في اخر الزمان يعظم اجر المستمسك بسنة النبي عليه الصلاة والسلام عند قلة الموافق - 00:04:55

وكثرة المخالف عند شناعة الاهواء والبدع والاقوال والاراء وعند استحكام غربة الدين عظم فضل المستمسك بالسنة وقتها ولهذا تنوعت فيه الرواية فجاء ان القابض على دينه في اخر الزمان كالقابض على الجمر. الجمر حارة ومع ذلك يقبض عليها - 00:05:19

من شدة المخالفة والغربة وجاء في فضلهم قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوما بين اصحابه يتمنى رؤيتكم اهل السنة يتمنى انه يراكم قال عليه الصلاة والسلام وددت اني رأيت اخواني - [00:05:49](#)

قال الصحابة رضي الله عنهم اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي. واخواني الذين امنوا بي ولم يروني امنوا بي ولم يروني للواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله - [00:06:16](#)

مهمة الصحابة وتطلعهم الى عظيم الثواب والاجر للواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله قال بل منكم امنوا برسول الله واستمسكوا بدينه ولم يروه. لان بقائه بحد ذاته بينهم عصمة واي عصمة - [00:06:43](#)

اهل الايمان وليس في هذا تفضيل من جاء بعد ذلك على الصحابة ابدا وانما فيه فضيلة من مضى على ما مضى عليه الصحابة. واستمسك على ما استمسك به الصحابة. فكان من الناجين - [00:07:06](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث الافتراق المشهور المتواتر عن الفرقة الوحيدة الناجية قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي من هؤلاء الاسلاف الذين حث على اتباعهم - [00:07:24](#)

ورغب في فضلهم ائمة الاسلام ومنهم الازاعي انهم الصحابة وهم كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به حتى مات على ذلك ولهذا شرف الصحبة لا يعدله شرف - [00:07:41](#)

وهم اصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الذين اختارهم الله تعالى باي شيء اختارهم له اي لرسول الله ليكونوا صحابة له ينقل عنه دين الله القرآن من اين جاءنا - [00:07:59](#)

جاءنا بواسطة الصحابة عن رسول الله السنة كيف كيف بلغتنا؟ بواسطة هؤلاء الصحابة فهم نقلة هذا الدين وحفظته وهم اول من خاطبهم الله بوصف الايمان اول من خاطبهم الله بوصف الايمان يا ايها الذين امنوا في القرآن هم الصحابة - [00:08:20](#)

ثم ذكر رحمه الله الاية من اخر سورة محمد الدالة على فضله فضلهم ووصف الله لهم محمد رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه ها هنا نكتة فان الله لم يخاطب نبينا باسمه المجرد في القرآن ابدا - [00:08:46](#)

انما يخاطبه بوظيفته. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك في المائدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اما ذكر اسمه فيأتي في معرض في معرض - [00:09:10](#)

العرض الخطاب العام لا الخطاب الموجه له. ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله. في اخر محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا من الذين معه - [00:09:29](#)

الصحابة رضي الله عنهم الصحابة بالاجماع الذين معه امنوا به واتبعوه ونزل عليهم التشريع في مصاحبتهم له. ولهذا لا يمكن ان يغيب الدين عن مجموعهم وقد يغيب بعض الدين عن افرادهم. لكن في مجموعهم لا يمكن ان يغيب الدين. وصفهم الله بقوله والذين معه - [00:09:53](#)

اشداء على الكفار. لان القاعدة قاعدة الولاء لله ولدينه. وللمؤمنين. والبراءة من الكفار والكافرين من الكفر والكفار والكافرين. رحماء بينهم هذا وصفهم يرحم بعضهم بعضا مبدئي الولاء والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يبتغون فضلا من الله ورضوانا - [00:10:23](#)

طلبهم فضل الله وثوابه. وان يحل عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم ابدا. تراهم ركعا سجدا. لله اي في الصلاة التي هي اعظم شعائر الدين بعد التوحيد. وهي للتطبيق لهذا التوحيد - [00:10:53](#)

سيماهم في وجوهم من اثر السجود. ذلك مثلهم اي وصفهم بما ضرب الله به مثلهم في ومثلهم في الانجيل كزرع وصفهم الله بهذا المثل كالزرع الذي بلغ شدته واستوى على سوقه يعجب الزراع - [00:11:13](#)

هؤلاء الزرع زرع محمد. هو الذي علمهم وهو الذي رباهم. وهو الذي درسهم فان ارتدوا كلهم بعد بعده فهذا علامة على فشله وضاغته حاشاه عليه الصلاة والسلام ليغيب بهم الكفار. الكفار هنا هم الزراع. والمعنى اوسع - [00:11:43](#)

من اغاظ الصحابة وابغضهم فعلمة على كفره. لانه اغتاز وحقد وكره وابغض من احبهم الله وتولاهم ومدحهم فهذا في حقيقته

اعتراض على الله. والمراد بهم ها هنا طائفتان. الروافض والنواصب من النواصب - [00:12:13](#)

ها من النواصب؟ هم من ناصبوا عليا العداوة وهم الخوارج ناصبوا علي وعثمان ومن رضي بخلافتيهما. هؤلاء الخوارج هم النواصب. والروافض الذين سبوا الصحابة اعظم ما سبت به الروافض الصحابة ان اتهموهم بالردة والكفر والنفاق. والعجيب - [00:12:53](#)

ان هذين الوصفين اجتماعا في علي رضي الله عنه. في من ابغضه ومن غلا فيه. ولهذا اخبر صلى الله عليه وسلم في علي انه تدخل بسببه النار طائفتان قال في نظمه في نونيته لا تنتقصه اي عليا. لا تنتقصه ولا تزد في قدره. فعليه - [00:13:23](#)

تصلى النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني ولهذا حب الصحابة فيصل وفرقان بين المؤمنين وبين المخالفين من اهل البدع. بل وبين الكافرين. حب الصحابة كلهم لي مذهب - [00:13:53](#)

به اتقرب الى الله واتوسل وآ مخالفة ما عليه الصحابة علامة الخذلان. حتى لو كانت نية صاحبهم نية حسنة لو كانت نيته نية حسنة فهذا علامة الخذلان والحرمان. قد روى ابن عبد - [00:14:23](#)

والخطيب وغيرهما في امر جرى في الكوفة في عهد في اخر عهد الخلفاء امر محدث جديد دل على شناعة هذا الامر ودل على ما اشار اليه الازاعي لان الجميع من مشكاة واحدة - [00:14:53](#)

حصل في جامع الكوفة ان اجتمع في الضحى من النهار حلق. هنا وهنا وهنا. وعلى كل حلقة قيم رئيس يديرها ومعهم حصى يعدون يقول سبخوا مئة في خرطوم مئة تسبيحة بالعصر بالحصى. هللوا مئة كبروا مئة. رأى ذلك شاب من التابعين - [00:15:23](#)

ماذا فعل؟ لم يعاجل بالانكار. رد الامر الى اهله. ذهب الى امير الكوفة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في الظحى من النهار فقال يا ابا موسى اني رأيت في الجامع كيت وكيت وكيت - [00:15:53](#)

فما ترى اهل العلم واهل العقل اهل تؤدة لا يتعجلون في اتخاذ القرار حتى يستوثقوا وينظروا ويحكموا فيه امرهم. قال ابو موسى انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود لان هذا امر جديد. وابن مسعود اعلى من ابي موسى واكثر واسبق في الاسلام. والهجرة - [00:16:13](#)

فطرقوا على ابي علي ابن مسعود بابه واذا هو قائل نائم قيلولته في الضحى فلما خرج عليهم قال له ابو موسى ان هذا اخبرني انه رأى في جامع الكوفة كيت وكيت وكيت - [00:16:43](#)

فقال له ابن مسعود وما فعلت ما صنعت؟ قال استأنيت رأيك. لم يتجه لم يتعجل لانه امر جديد. فقال ابن مسعود انطلق بنا اليهم. فناولته جاريته جاءه فخرج الثلاثة يمشون. حتى دخلوا جامع الكوفة. وتوسط ابن مسعود من الجامع. واذا الامر - [00:17:03](#)

كما وصف لهم حلقة هنا وهنا وهنا وهنا وهنا. وعلى كل حلقة قيم ومعهم حصى. يقول سبخوا مئة يسبحون مئة هللوا مئة؟ اي هللون مئة بالحصى؟ وان اجتمع هؤلاء الناس؟ في ملعب او في ملهى - [00:17:33](#)

في مرقص او في شاطئ في مسجد. وش ييئون باجتماعهم؟ يريدون الخير. الاجر فطح من النهار لم يتخذوا العمل سرىا وانما في الظحى في الجامع. فلما رأوا ابن مسعود ومعه ابا موسى الاعناق اليه. فقال ابن مسعود يا هؤلاء ما اردتم - [00:17:53](#)

قال والله يا ابا عبد الرحمن ما عندهم اللقاب التي وردناها عن الاعاجم حجة الاسلام امام الزمان التي فيه يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير نعم صدقوا ارادوا الخير وقتئذ - [00:18:23](#)

لم يجتمعوا في سوق ولا ملعب ولا ملهى انما في المسجد. وقت السعي البيع والشراء يذكرون الله ويسبحون ويهللون. لكن على طريقة ايش؟ جديدة على هيئة محدثة. فقال ابن مسعود رضي الله عنه وكم من مريد للخير لن يدرك - [00:18:43](#)

في رواية وكم من مريد للخير لم يصبه يعني ارادتم للخير لا تبرروا فعلكم واحداث وتزايدكم. انتبهوا يأتي من الناس من يحسن الظن وتجيئ عافطته والله الاحباب ما ارادوا الا الخير - [00:19:11](#)

ارادتهم للخير ما تبرر لهم بدعتهم والله الجماعة الفلانية ما ارادوا الا الخير ارادوا عز الاسلام. ارادة الخير لا تصح العمل. لانه ليس في ديننا الغاية تبرر الوسيلة الحكم الوغاية كحكم الوسيلة - [00:19:32](#)

وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوائد. هذا هو في قواعد الفقهاء وقواعد الفقهية فلما قال ابن مسعود ذلك قال وكم من

مريد للخير لم يدركه في رواية لم يطلبه - 00:19:53

هلا عدتتم يا هؤلاء على الله سيئاتكم؟ تبي تعدون بالحصى وهذا من البدع فعدوا السيئات فاني ظمين على الله الا يفوتكم عنده من حسناتكم شيء هم ارادوا الكثرة بالعمل وما الحصى ها هنا ببعيد عن الطقاقة اللي تعرفونها - 00:20:16

يسامحون الله بطرف اللسان والقلب لاهي. ليش تتخذ عداده؟ قال حتى احسب العدد يقول عد الميات الحمر الخميس يصير خمس مئة الزرق يحتاج العدد ولا قلبك حاضر معها هذا مثله في العبادة - 00:20:43

ايها الناس من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات. من كان متأسيا فليتأسى بمن قد مات. من يعني بهم ائمة قريش ولا كفار العرب؟ يعني بهم صحابة النبي عليه الصلاة والسلام. ابا بكر وعمر وعثمان - 00:21:02

والسابقة ايها الناس من كان منكم مستنا مهتديا مقتديا فليستن بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة ما قال اتبعوني انا واتبعوا ابا موسى ما زالوا احياء. من خوفهم ووجلهم لم يأمنوا الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:26

للذين امرنا باتباعه كانوا ابر هذه الامة قلوبا. قلوبهم بارة. واعمقها علما واقلها تكلف ما عندهم تكلفاتكم التكلف هنا هو الابتداع والاحداث في الدين باسئلة باذكار بهيئات بتخصيص زمان او مكان - 00:21:52

في عبادات لم يخصصها الشرع بها. كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلف. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه. فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم. فانهم كانوا على الهدى المستقيم - 00:22:21

ظهر هذا الكلام قال ابو موسى رضي الله عنه والمسألة يا اخواني حصلت بعد هذا بسنيات لم تتجاوز الاربع يقول ابو موسى الاشعري فرأينا عامة هؤلاء المستمعين في حلق الجامع جامع الكوفة - 00:22:42

يذكرون الله عز وجل بالعدد يعدونها بالحصى ما بعد جت المسابح هاك الحين لا من الشرق ولا من الغرب رأينا عامة هؤلاء يقاتلوننا يوم النهروان الصحابة عليا ومن معه يوم النهروان اي صاروا من مع الخوارج. هكذا البدع تبدأ يسيرا ثم - 00:23:01

تتسع تتسع الى ان تخرج صاحبها من الدين وهو يظن انه يحمي هذا الدين ويدافع عنه ويقوم به نعوذ بالله من غوائل البدع محدثات الامور نعم احسن الله اليكم. قبل ذلك - 00:23:29

الاوزاعي سئل عن يقول هل انا انت مؤمن حقا جاءت في رواية اخرى ان رجلا كتب للاوزاعي هذي من الجرأة على العلما والجرأة انما تكون عند هؤلاء اهل الاهواء والبدع - 00:23:53

جرأة على العلما بالبدعة. تعدي للعلما تسفيه. وازدراء ثم مرحلة اعلى اتهم العلما اتهامهم القدح فيهم المرحلة الثالثة والعليا تكفير العلما بهذا يسقط هؤلاء العلما. فاذا اسقطوا حجاب هؤلاء الناس رؤوسا يرأسونه - 00:24:08

كما في الحديث المخرج في الصحيح ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلما ولكن يقبضه بقبض العلما فاذا ذهب العلما ذهبوا عن محل التأثير او اذهبوا او غيبوا - 00:24:41

اتخذ الناس رؤوسا جهالا يبدأ المسألة بالجرأة على العالم وعدم اجلاله احترامه وان من اجلال الله اكرام الشبهة المسلم ثم اتهم العلما ثم تكفيرهم وهذا وقع في العلما قديما في عهد الصحابة ويقع الان ويقع في كل زمان - 00:24:56

خوارج اتهموا عثمان وعليا باستئثار المال السلطة تألبوا الناس عليه ثم حصروه عندما منعوها يصلي بالناس ويصلي مع المسلمين. الى ان كفروه وقتلوه وهذا وقع لعلي رضي الله عنه وش حصل بينه وبين الخوارج - 00:25:22

تجرواوا عليه وساء الادب معه. ثم اتهموه كان يصلي في جامع الكوفة اللي حنا نتكلم فيه قبل قليل فدخل رجل يصلي بهم الفجر امامهم علي فدخل رجل من الخوارج فرفع صوته علي في الصلاة - 00:25:49

متى ما دخل معهم في الصلاة يجلس ما في صدره من الاعتقاد الفاسد ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه يعرض بعلي رضي الله عنه - 00:26:09

الخوارج يقولون هذه في علي فختم علي قراءته بقول الله جل وعلا من اخر الروم فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك لا يطيطرون بك ولا يستخفك الذين لا يوقنون. انتهى الامر بقتل علي واعتقادي انه كفر. اذا كان هذا في الجلة من الصحابة - 00:26:26

رضي الله عنه لا اروي ان يأتي في زماننا من يتهم ابن باز ابن عثيمين وهيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة قصرُوا ما قاموا بالواجب في الدعوة الى الله قاعدين على مكاتبهم ما خرجوا في سبيل الله - [00:26:53](#)

ما رتبوا الخروج سمعناه وانتم سمعتموه في بن باز وابن عثيمين وفي غيرهما زادت رتبة اتهموهم لانهم قصرُوا همهم كراسيهم ومناصبهم لم يقوموا لدين الله هيئة كبار العلماء ما سمعتموها - [00:27:11](#)

ابن باز وابن عثيمين عندهم فتاوى كفرية الى ان بلغ المنتهى تكفير هؤلاء الامر يعود كما كان. شينشنة نعرفها من اخزام فهذا تجراً على ابي عمرو عبد الرحمن الازاعي كتب اليه رجل قال امؤمن حقا انت؟ فقال له ما جاء في اول هذه الرسالة - [00:27:38](#)

قال كتبت تسألني امؤمن انت حقا؟ فالمسألة في هذا بدعة هذا واحد والكلام فيها جدل. والجدل مذموم هذا اثنين ولم يشرحه لنا سلفنا اي لم يذكره لنا تفصيلاً. سلفنا الصحابة ثلاثة - [00:28:06](#)

ولم نكلفه في ديننا ما كلفنا الله نبحث عن الناس. انت مؤمن حق ولا ما انت مؤمن حق؟ هذا اربعة. وسألت امؤمن حقا؟ اي صادقاً فلا عمري لن كنت على الايمان. فما تركي شهادتي لها بظائري. لو اني على الايمان حقا وما قلت انا - [00:28:24](#)

ومن حقه ما يغرنى هذا وان لم اكن عليه فما شهادتي لها بنافعة بنافعة ان لم اكن مؤمناً حقا لو قلت انا مؤمن حقا ما تنفعني اقول كذوب فقف حيث وقفت بك السنة. واياك والتعمق في الدين التكلف - [00:28:44](#)

والابتداع فان التعمق ليس من الرسوخ في العلم. ان الراسخين في العلم قالوا حيث تنهى علمهم امنا به كل من عند ربنا امنا به ما علمناه وما لم نعلمه. ما فقهناه وما لم نفقهه. هذا شأن اهل الايمان. اما التكلفات - [00:29:04](#)

وتشددات والتفكرات والتفقيقات. والاحداث فطريقة اهل الاهواء والبدع. التي تبعد صاحب شينا فشيناً الى ان يخرج من هذا الدين. وبه قال العلماء ويروى موقوفاً البدعة بريء الكفر. اي وسيلة هذا الكفر. نعم. احسن الله اليكم. ويقول ان فرائض الله - [00:29:27](#)

ليس من الايمان وان الايمان قد يطلب بلا عمل وان الناس لا يتفاضلون في ايمانهم وان برهم وفاجرهم الايمان سواء من اثار هذا القول امؤمن انت حقا؟ ما ابتدعته المرجئة؟ والمرجئة قلنا انها تسعة فرق - [00:29:57](#)

اذكر لكم اربعة من اقوالها الشهيرة. اربعة فرق. غلاة المرجئة يسمون بالمرجئة الخالصة وهم الجهمية الذين قالوا ان الايمان هو المعرفة. من عرف الله فهو مؤمن. اذا من الكافر عندهم - [00:30:17](#)

من جهل بالله من جهل الله فهو الكافر. هذا غاية الارجاء. اذا من عرف الله بقلبه صار مؤمن يلزم من ذلك ان فرعون مؤمن. ان ابليس مؤمن. لانهم يعرفون الله. ما جهلوك - [00:30:37](#)

ويقول شيخ الاسلام في الايمان ولا احد اجهل بالله من جهل. زعيمهم لانه لم يثبت لله لا اسمى ولا فهو جاهل بالله. يليهم متكلمة الاشاعرة. المتكلمون الذين قالوا ان الايمان هو - [00:30:57](#)

تصديق القلب. وش يكون الكفر؟ التكذيب. ومن باب اولى الجحود. فاخرجوا العمل واخرجوا القول عن الايمان نعم القلب عليه المعول لكن لابد مع القول ولا بد مع من ايش؟ من العمل. ولهذا هؤلاء المتكلمون قالوا ان ابا طالب مؤمن. لان ابا - [00:31:17](#)

الطالب صدق بقلبه رسول الله وهو الذي قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبيناً. فاصدع بامرك ما عليك غضاب - [00:31:47](#)

وابشر وقر بذاك منا عيوناً. وابو طالب هل هو مؤمن؟ ابي ان يقول لا اله الا الله حتى بكى النبي صلى الله عليه وسلم ان فاتته عمه فلما جاءه علي قال يا رسول الله مات الشيخ يعني ابا طالب - [00:32:07](#)

فما اصنع به؟ قال اذهب فوارهي. ادفنه. لانه ليس بمؤمن. ثم جاءت فرقة ثالثة وهم الكرامية. قالوا الايمان هو النطق باللسان. من قال لا اله الا الله فهو مؤمن. وان لم يعمل وان لم يعتقد - [00:32:27](#)

فلزم على ذلك ان يكون المنافقون ايش؟ مؤمنين لانهم يقولون لا اله الا الله. ثم جاءت طائفة رابعة وهم مرجئة الفقهاء. قالوا الايمان اعتقاد وقول الجميع اخرجوا العمل عن الايمان. وهنا يقول الازاعي ويقول اي المرجئة ان فرائض الله ليس من الايمان. فرائض -

ليس من الايمان لانها لا تدل على الايمان اذا كان الايمان يكون بالقول ويكون بالاعتقاد فقط من فرائض الله الصلاة فرائض الله الزكاة من فرائض الله الصوم الحج العمرة البر الجهاد. الامر بالمعروف النهي عن المنكر الدعوة الى الله. هذه ليست من من الايمان. ما دام ان الايمان - 00:33:17

ما لا يزيد فيها بالعمل. قال وان الايمان قد يطلب بلا عمل. فالمرجئة بطوائفهم اخرجوا العمل فليس للعمل شأن في الايمان حتى جاء مبتدعة في العصور المتأخرة قالوا العمل شرط كمال - 00:33:47

الايمان وهذا الحقيقة هو قول متأخري الاشاعرة والمتكلمين. شرط كمال في الايمان ان وجد فهالايمان كامل وان لم يوجد فالايامن لا يطر. وردد هذه الشنشة جهلة هذه المذاهب وجهلة منتسبون الى السنة. لم يدروها ولم - 00:34:07

ينتبه الى غوائلها حتى فطن لها علماء الاسلام. وانتبهت لها اللجنة الدائمة. ووقفت لها بالمرصاد فاصدرت فيها الفتاوى والبيانات الكاشفة والفاضة لقول هؤلاء المرجئة وان نسبوا انفسهم الى العلم والحديث والسنة. العبرة ليس بالانتساب العبرة بالصمايل

والحقائق. قال وان الناس اي تقول - 00:34:37

المرجئة ان الناس لا يتفاضون في الايمان. لا يكون بعضهم افضل من بعض لان الايمان شيء واحد. اصله في القلب سوا في اصله سوا كما يقولون. ليس بينهم تفاضل. وهذا من اكذب الكذب. ايمان اصلح الناس - 00:35:07

افجر الناس حاشا وكلا. هل ايمانكم كايمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي؟ اعوذ بالله هذا من اثار هذه البدع عدم التفاضل بين اهل

الايمان في انفسهم. وان برهم وفاجرهم في الايمان سواء - 00:35:27

البر الصالح المطيع المقيم للفرائض المتبعة للنوافل كالفاجر العاصي المتخلف عن الامر والنهي هم في الايمان سواء في اصله سواء في القلب لانه اما معرفة او قول. والمدار كله ايها الاخوة على ايها الدين واضعافه كما يقول العوام الايمان في القلب خلاص. يا اخي صلي الايمان في القلب - 00:35:47

لا تشرب الخمر لا تأكل ربا الايمان في القلب. اذا ايمان بلا عمل. ما حقيقة ابطال الدين كله بالكلية وهذا الارزاء المحظ. والارزاء

المذموم والارزاء الفاسد الذي تنادى العلماء على مذمته - 00:36:17

حتى قالوا ان اشنع البدع بدع المرجئة ومن تأمل كتب السنة المصنفة عند العلماء بالاسانيد في باب السنة والعقيدة ضد البدعة وجدهم اول ما يبدوون في مسائل الايمان انظر السنة لعبد الله ابن احمد وجلها مروية عن ابيه عن الامام احمد انظروا السنن الخلال

سنن لابن ابي - 00:36:37

كتاب الايمان في البخاري. الايمان في مسلم. كلها اعلان بالنكير بالحجة والدليل على هؤلاء المرجئة باصنافهم وطوائفهم. نعم وما

هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه بلغنا انه قال الايمان بضع وسبعون او بضع وستون جزءا - 00:37:04

اولها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان. نعم يقول ما هكذا اي ما قالته المرجئة في

المقالات السالفة التي نوه عنها - 00:37:34

الاوزاعي ما هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان المقام مقام اختصار لم يسند فيه الحديث باسناده وان القوم

ومنهم الاوزاعي اهل رواية واسناد يشير الى ما ثبت في الصحيحين - 00:37:51

بل رواه البخاري ومسلم واحمد فان المجد ابو البركات ابن تيمية عنده مصطلح اذا قال متفق عليه يعني رواه الثلاثة. احمد والبخاري

ومسلم. من حديث ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون جزءا - 00:38:11

في رواية بضع وستون شعبة وفي رواية في الصحيحين الايمان بضع وسبعون جزءا او بضع وسبعون شعبة طيب هل هذا تناقض

مرة بضع ستين ومرة بضع سبعين نعم عند الساذج - 00:38:38

عند العجل المندفع ضعيف العلم والعقل والفقه يقول هذا تناقض عند اهل العلم ليس هذا بتناقض لان العدد ها هنا يراد منه التكمير

كما قال الاصوليون العدد هنا لا مفهوم له - 00:38:59

بيان كثرة خصال وشعب الايمان ولهذا من اعتنى بجمعها من العلماء منهم من اوصلها الى تسعين منهم من زادها الى المئة. والفوا فيها

المصنفات في شعب الايمان وخصاله الايمان بضع وستون شعبة - [00:39:18](#)

اذا برر سبعون شعبة او جزءا اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى قول لا اله الا اي تحقيق ما هو باللسان فقط قول باللسان وبالقلب قولاً واعتقاداً وعملاً. وادناها اماطة الاذى عن الطلاق. هذي من الايمان. والحياة - [00:39:37](#)

شعبة من شعب الايمان واعظم الحياء ممن؟ من الله فلا تتقن في محرم حرمه عليك او تتخلف عن فرض فرضه عليك هذا اعظم الحياء ثم الحياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:01](#)

فلا ترتدع في دينه ولا تنقص من شريعتك اتباعا لهواك ورغبتك ومصلحتك. ثم الحياء من دين الله عز وجل ثم الحياء من المؤمنين والحياء من نفسك ايضا. فالحياء من شعب الايمان على مراتبه وطبقاته - [00:40:22](#)

وقال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي ما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. والدين هو التصديق وهو الايمان والعمل. فوصف الله الدين قولاً وعملاً فقال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:40:47](#)

كاتب اخوانكم في الدين. فالتوبة من الشرك قول وهي من الايمان. والصلاة والزكاة عمل يقول الازاعي رحمه الله في الرد على المرجنة وقال الله تعالى شرع لكم من الدين من هنا بيانية اي شرع لكم الدين - [00:41:23](#)

ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك من الذي اوحينا اليك محمد صلى الله عليه وسلم وما وصينا به ابراهيم ابو الانبياء وموسى كليم الرحمن وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:41:46](#)

والله شرع الدين وهو دين واحد لجميع الانبياء لماذا جاء الانبياء جميعا بدين واحد؟ وشو هالدين الواحد ها توحيد توحيد لله كل نبي وكل رسول جاء بالتوحيد لماذا اختلفت شرائع الانبياء - [00:42:12](#)

في التفاصيل في الاحكام التكليفية التشريعية ففي شريعة ادم يجوز ان ينكح اخته لكن بعد ادم حر وذلك حرم ذلك في شريعة بني اسرائيل حرام اخذ الغنائم والانتفاع بها جائز - [00:42:35](#)

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا اذا الدين واحد استدلل بهذه الاية على من على اولي العزم من الرسل. فان الله جل وعلا قال فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. من اولي العزم؟ هم الذين - [00:42:58](#)

نوه الله بذكرهم في موضعين في القرآن في اية الشورى هذه شرع لكم من الدين ما وصى به ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك يعني محمدا وصى به ابراهيم وموسى وعيسى - [00:43:21](#)

وفي اية الاحزاب واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. اذا هذا الدين ما هو الذي شرعه الله اذا الله هو المشرع رسل الله عليهم الصلاة والسلام والمبلغون - [00:43:36](#)

قال والدين هو التصديق. يعني اعتقاد القلب وهو الايمان والعمل التصديق ايمان باقرار انتم معنا ولا مع البزران؟ والله ما ادري. اتجهت الانظار الى المزلان. ها الدين هو الايمان والعمل والايمان وشو؟ اقرار بالقلب - [00:44:01](#)

وقول باللسان وعمل بالاركان والجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال فوصف الله الدين قولاً وعملاً. اين هذا الوصف هذا من فقهه من القرآن ومن الوحي في آيات كثيرة فان تابوا اي من الشرك. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [00:44:38](#)

في الاية قبلها فان تابوا اي من الشرك الكفر واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا. سبيلهم. قال فالتوبة عن الشرك قول اتوب منه لا اله الا الله محمدا رسول الله. وهي من الايمان. والصلاة والزكاة عمل - [00:45:11](#)

وش الصلاة؟ قيام وقعود وركوع وسجود مبني اعمال عمى القلب نية والنية شرط قراءة الفاتحة وهي قول وهذا ركن استقبال القبلة ستر العورة كلها من ايش؟ من شرائط الصلاة واركناها اعمال - [00:45:35](#)

زكاة عمل وهي من الايمان. بل لما حول الله القبلة فانه بعد الهجرة بخمسة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكانوا يصلون الى بيت المقدس. صلاها النبي في مكة وصلها نحو من سنة ونصف في المدينة. يستقبلون اين - [00:46:03](#)

الشمال نزل تحويل القبلة الى اين؟ الى الجنوب. كما تقوم مئة وثمانين درجة قال بعض الصحابة ما بال اخواننا الذين ماتوا قبل ان تحول القبلة مثل عثمان ابن مظعون اول - [00:46:31](#)

مهاجرين دفن في البقيع وش يصير عليهم؟ تقبل صلواتهم ولا ما تقبل؟ قال الله جل وعلا في آيات تحويل القبلة من البقرة وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس رؤوف رحيم. فسمى الصلاة إيمان. سمي سبحانه - [00:46:53](#)

الصلاة إيمان وهذا من اعظم ما يكون على المرجئة. الذين عندهم الصلاة ليست من الإيمان يتفلسف بعضهم يقول هي من اثر الإيمان. ولهذا تارك الصلاة عند المسلمين كافر. تركها تعمدا - [00:47:16](#)

لوجوبها أو تركها تهاونا وكسلا في أدائها. لم يفرق في هذا السلف وإنما جاء التفريق عند الخلف أما السلف الصالحين أما السلف الصالحون فترك الصلاة كفر بالإيه؟ بالكلية يقول عبدالله بن شقيق أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الأعمال تركوكه. إذا هذا العمل من الإيمان - [00:47:37](#)

ألا الصلاة. ألا الصلاة وهذا اعظم ما يكون في رد المرجئة. إذا هذه الرسالة بدأها رحمه الله في الامتحان وفي ثنائياها في الاستقامة على السنة ولزومها حقا وصدقا ثم في بيان الصحابة وفضلهم - [00:48:07](#)

ثم في الرد على المرجئة تفصيلا فيما يتسع له هذا المقام. الرسالة الثانية التي رواها خلال بنحو هذه كم بقي على الأذان ها؟ طيب. نقرأ الرسالة الثالثة التي رواها أبو نعيم لأنها في نفس المعنى. أما موضوع القدر فهذا - [00:48:30](#)

هذا يضيّق المقام عن ذكره لأن الأسئلة كثرت نعم. وروى أحسن الله اليكم. روى كذلك أبو نعيم في في الحلية قال أبو نعيم الأصبهاني صاحب كتاب حلة الأوليا وطبقات الأصفياء. وميزة هذا الكتاب أنه مروي - [00:48:55](#)

وفيه ما هو صحيح وفيه ما هو دون ذلك. لكن هذه الأسانيد هي خطم وأزمة الرواية نعم. أحسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن أحمد ابن الحسن. قال حدثنا بشر ابن موسى. قال - [00:49:15](#)

معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري قال قال الأوزاعي أصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا وكف عن ما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم ولا يستقيم - [00:49:35](#)

الإيمان إلا بالقول ولا يستقيم القول إلا بالعمل. ولا يستقيم الإيمان والقول والعمل إلا بالنية وموافقة للسنة وكان ممن مضى من مضى وكان ممن مضى من سلفنا لا يفرقون بين الإيمان والعمل. العمل من الإيمان - [00:49:55](#)

أه من فرق بين الإيمان والعمل؟ فرق فيه طوائف الأراجاع قديما وحديثا أما السلف الصالحون فالإيمان من فالعمل من الإيمان والإيمان يدل على العمل. ولهذا قالوا العمل من الإيمان ولهذا من العمل من هو منهما هو ركن ومنه ما هو جزء ومنه ما هو شرط ومنه ما هو مستحب ومنه ما هو مباح - [00:50:15](#)

إنسان مر في الطريق فرأى حصة هذا اللي وخرها عمل عملا يؤجر ولا ما يؤجر؟ يؤجر اللي ما وخرها هذا من الكمال. الكمال المستحب. هناك كمال واجب وهناك شرط وهناك ركن وهناك جزء من الإيمان. كلها تندرج في هذه الأعمال. نعم. أحسن الله اليك. العمل من الإيمان والإيمان - [00:50:42](#)

من العمل وإنما الإيمان اسم جامع كما يجمع هذه هذه الأديان اسمها ويصدقها كما يجمع هذه الأديان اسمها العمل. فمن آمن بلسانه وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله فتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها. ومن قال بلسانه ولم يعرف بقلبه ولم يصدق بعمله. لم يقبل منه - [00:51:09](#)

وكان في الآخرة من الخاسرين. إذا لابد من قول واعتقاد وعمل. وألا يكون صاحبه مدعيًا هذا تمام التعليق بما تيسر على هذه الرسالة التي فيها اعتقاد الإمام أبي عبد الرحمن ابن عمرو ابن محمد الأوزاعي إمام زمانه توفي عام مئة وثمان وخمسين - [00:51:39](#)

رحمه الله وأجل مثوبته وجمعنا به في دار كرامته سبحانه وسائر علماء المسلمين ووالدينا ووالدينا مشايخنا وولاتنا. والحمد لله رب العالمين وإلى ما تيسر من الأسئلة هذا سائل يقول ما هي الكتب التي ينصح بها فضيلتكم فضيلتكم في العقيدة والكتب التي تحذر من - [00:52:09](#)

الفرق المعاصرة. هذا السؤال لوحده يا أخواني يحتاج إلى درس. لأنه سؤال ثمين. والسؤال السمين محنا مضعفينة فيه الجواب الخفيف. اعظم كتاب نستفيد منه العقيدة. وأهمه أشرفه هو كتاب الله جل وعلا. فإن اعتقاد المؤمنين مأخوذ من كتاب الله. ودينهم -

مستمد من كتاب الله. فهذا اعظم ما يكون. وكذلك حديث النبي عليه الصلاة والسلام وقد اعتنى بها العلماء وبذلوا واشتغلوا واجتهدوا. والله ما قصروا التقصير منا حنا. جمعوا الجوامع اختصروا مختصرات وصنفوا ونوعوا تقريبا للعلم لاهله. والكسل من الناس -

ولهذا الله حافظ دينه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومما يناسب في هذا المقام التدرج لطالب في العلم في العقيدة وفي غيرها من فنون الشريعة. يبدأ بصغار العلم قبل كباره يتدرج ليحصل له الرسوخ. ويحصل - 00:53:39
له العلم ويحصل له الفائدة. ومما جرب وجربناه العناية بثلاثة اصول حفظا وشرحا. ثم العناية بكشف الشبهات. والعناية بكتاب التوحيد. حفظ لالفاظه وتفهما لمعانيه. العناية بالعقيدة الواسطية. والحموية الكبرى. والتدميرية - 00:53:59
والنونية لابن القيم الكافية الشافية هذه المتون في التدرج بها يحصل لطالب العلم فيها القوة والمتانة والتضلع في هذا الاصل الاصيل في اصل الاعتقاد. واما الفرق والكلام عليها كثير وحسبكم تضلعكم وترسخكم في هذا الفن فن الاعتقاد ان تكشفوا وتعرفوا -

وتفضح هذه الفرق. ما مضى منها وما سيأتي. لان العلم بحد ذاته حصانة لاهله من الزيغ والزلل وكشف لاهل الريب والاهواء والبدع. والله اعلم ما رأيك في من يحتج بالقضاء والقدر في المعاييب؟ ويقول ان الله قدر علي ان افعل المعاصي - 00:54:59
طيب ليش ما يحتج في القضاء والقدر المفرحات؟ اذا جاءك مال او وظيفة او زوجة او ارض او عرض هنا الدنيا هل يقول الله قدر علي؟ ولا ينسى هذا كله ويهيج اثمه؟ الذي يحتج بالقدر في المعاييب - 00:55:29
هذا بطال. لعاب. يريد ان يتخذ من القدر حجة له على هواه وتخلفه عن طاعة ربه وانتهاك محرماته. والجزاء والجواب ما يبي له كثرة فلسفة جاء رجل الى عمر رضي الله عنه شاب قبضوا عليه يسرق فاراد - 00:55:49

يتفلسف مع عمر. ترى الفلسفة ما تصلح مع كل احد. قال له عمر لم سرقت يا هذا؟ قال يا امير المؤمنين ما يثرب الكلام. يا امير المؤمنين صرخت بقدر الله. قال وانا اقطع ايدي بقدر الابعاد. ترى ما هي - 00:56:19
الاستدلال بالقدر على المعاييب استدلال فاسد. وخبل في العقل لو جاءك انسان وخبطك على وجهك تعذره تقول الله قدر عليه ذلك او تنتقم لنفسك وتنتصر لها ها؟ ما فيها ما فيها اشكال. فالاستدلال بالقدر على المعاييب حجة ابليس - 00:56:39
وحجة الجبرية ولا تنفعهم في ذلك بشيء. لاننا غير مجبورين على افعالنا لا ارادة. ولنا قدرة رتب الله فيها الثواب والعقاب. والله اعلم. الفلاسفة كم انواعهم؟ وهل هم فرقة من الفرق ام - 00:57:09

على الفرق المخالفة فقط. الفلاسفة كثيرون يا اخي وهي فرقة مستقلة. وخلاصتها في هذه العجالة ان الفلسفة اربعة فلسفة طبيعية في الكيمياء والفيزياء في امور الطبيعة في الفلك والهيئة امرها سهل عناصر تجمع ويخرج منها عنصر ثالث - 00:57:29
وفلسفة رياضية في الرياضيات ومن مشاهيرها في ثاغورس ونظريته في مثلث ايش؟ قائم الزاوية وسهل وفلسفة اخلاقية وهي المشهورة عند سقراط وتلميذه افلاطون صاحب كتاب المدينة الفاضلة وسقراط بالمناسبة كان معاصر لنبي الله داوود. واستفاد من تعاليمه - 00:57:59

تسمى في الفلسفة الاخلاقية اما الرابعة وما اشنعها وافظعها الفلسفة الالهية وهي التي بعثها المشاؤون على رأسهم الذي كان مشركا يعبد الاصنام فالفلسفة في الامور الالهية الغيبية هي مزية الاقدام - 00:58:27
فهي فرقة في نفسها وهي مؤثرة على من جاء بعدها. ولما دخلت جيوش المسلمين صقلية في عهدي المأمون دخلوا ديرا لهم وفيه كتب قد بني عليها بالجدار وكان المأمون متعلق بهذه الثقافات - 00:58:55
فطلبوها فابوا لانهم يعظمون اهل دينهم والحو بالاصرار حتى استشاروا كبيرهم قال دعوهم يأخذونها فوالله ما دخلت هذه الكتب على اهل ملة الا افسدتها وهي كتب الفلسفة ذهب المبرود يترجمها - 00:59:21
يعطي على ترجمة فيها المبالغ الطائلة. وكان من جرائمها من ورث هؤلاء المعتزلة الجهمية والفلاسفة المتكلمون طرائق تلك البدعة

النكراء بدعة الفلسفة هل الذي يقول الدين في القلب من العوام - 00:59:44

إذا نصح من المعصية يعتبر من المرجئة؟ لا هذا جاهل. فيعرف وش هي مرجئة؟ وش هي؟ وعيدية. هذا جاهل يعلم فان تعلم الحمد لله وان كابر وعاند يأثم بقدر ذلك - 01:00:07

لكن هذا القول لا شك انه من اثار قول المرجئة هل يدخل المفوض في هذه الفرق؟ نعم. المفوضة هم اهل التجهيل وهم من المتكلمين اذا عجزوا عن تأويل ما يؤولونه من الاخبار والوعد والوعيد - 01:00:24

وامور الغيب ذهبوا يفوضونه. كما قال صاحب الجوهرة من متأخر الاشاعرة وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيها والله اعلم يقول عنوان الدرس شرح اعتقاد اهل السنة الا لك فهل هو نفسه الاوزاعي؟ لا الا لكائي هو ابو القاسم - 01:00:46

الله منصور لا لكائي الطبري عام اربع مئة وثمانية عشر. روى باسناده اعتقاد الاوزاعي. كتاب في خمس مجلدات ما يمدية في مجلسين عقب العصر عقب المغرب. لا تكن يا اخي خارج التغطية - 01:01:11

نعم يقول لو ان مسلما بقي في المسجد بعد صلاة المغرب الى بعد اذان العشاء. فهل من السنة ان يصلي تحية المسجد بعد العشاء هذا ما عليه تحية مسجد يا اخوان. الذي دخل المسجد يصلي المغرب - 01:01:31

ادى الفريضة لم يجلس حتى يؤدي الفريضة فان اذن العشاء في شرع ان يصلي بين الاذنين ما لم يكن درسا او موعظة والا فهو جلس تحية المسجد هي للداخل للمسجد قبل الجلوس - 01:01:50

ان لم يصلي فرضا او نافلة يتنفل بالركعتين التي لا يجلس حتى يأتي بهما والله اعلم يقول ما حكم من يصلي وهو على جنابة الذي يصلي وهو على جنابة اثم - 01:02:14

ان كان متعمدا قاصدا مستخفا بدين الله هذا يخشى عليه الردة لانه استهزا بهذه العبادة واستخف بها وعند الحنفية رحمهم الله من تعمد ان يصلي بغير وضوء ما هو بجنابة بغير وضوء يعدونه كافرا لان الفعل هذا لا يصدر الا من مستقيم - 01:02:37

مستهتر واذا كان الدافع لذلك خوفه من الناس يخاف من ابوه يخاف من الهيئة من المدرسة فهذا خطر اخر. في خوفه في سره من غير الله عز وجل وهو اثم على كل حال - 01:03:01

متعرض للعقوبة عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى لا اله الا الله ما حكم من تعلم منكم شيئا في العقيدة والاحكام ثم علمها غيره من الاهل والاقارب حسب قدرته وهل هو خير ممن سكت؟ نعم لا شك ان من تعلم فبلغ هذا العلم لغيره انه - 01:03:23

مأجور بل هذا مأمور به. ان يبلغ العلم لغيره ليستفيدوا. ديننا يزكو ويعظم اجره واثره لماذا؟ بالعلم هو الدين الذي يرفع شأن العلم واهله لكن ما هو بالعلم المعلومات. العلم المورث للعمل. هذا هو الواجب بلغوا عني ولو اية - 01:03:55

يقوله نبينا صلى الله عليه وسلم الاذان نعم الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله - 01:04:20

الله اكبر لا اله الا الله الاسئلة كثيرة يا شيخ نمر عليها كلها حتى ان طولنا على الجماعة كم لنا من الوقت حتى حتى الاقامة عشر؟ عشر دقائق ان اتممت ربعا فمن عندي وما اريد ان اشق عليكم - 01:06:35

نمر عليها بما يتيسر لكل سؤال حتى نأخذ منه ما يناسب. هذا السائل يقول هل الصوفية من هذه الفرق وهذا السؤال مهم جدا. نعم الصوفية هي من الفرق المذمومة المتوعدة بالنار. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث الافتراق - 01:07:58

الذي رواه ستة عشر من الصحابة. افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة يعني امته عليه الصلاة والسلام على ثلاث وسبعين فرقة اذا هذي الامة المحمدية اكثر افتراقا ممن - 01:08:26

من اليهود والنصارى قبلنا. قال فيها النبي وعيدا وتهديدا كلها في النار الا واحدة. هذه الفرق العدد فيها في قوله ثلاث وسبعين يراد منه التكفير كما سبق لا مفهوم له. اصول هذه الفرق خمسة - 01:08:49

وهذا بالتتابع فاولهم الخوارج وفي فرق الخوارج الان ما هي فرقة واحدة الازارقة النجدات الصفرية الاباضية في زمانكم القاعدة داعش انصار الشريعة باسماء كثيرة. ثم الروافض الروافض وحدها اكثر من ثمانين فرقة عند اهل المقالات - 01:09:09

ثم القدرية القدرية فرق عديدة. ثم المرجئة وهي فرق كما ذكرنا ها هنا خمسة فرق في الدرس. والصوفية والصوفية فرق كثيرة. طرق مختلفة أشهرها الطريقة القادرية المنسوبة للشيخ عبد القادر ابن صالح الجيلاني. طريق الرفاعية للشيخ احمد الرفاعي - [01:09:36](#) بحسن الشاذلي تيجانية احمد التيجاني الكباشية سمانيه البرهانيه العيدروسية السهرة وردية الجشتية النقشبين فرق كثيرة. كل واحد يشكل له طريقة تنسب اليه هذه الفرق. فاصول الفرق خمسة ولا شك ان الصوفية - [01:10:05](#) منهم والله اعلم. يقول ما فضل البكاء من خشية الله؟ البكاء من خشية الله ليست تصلوا عن ايها الاخوة وانما هو امر ينشأ في القلب في ظهر هذا البكاء دعما على - [01:10:31](#) جوالك على العين. وفضله انه اذا كان باعته خشية الله فيا سعد صاحبه وعينان لا تمسهما النار. يقول عليه الصلاة والسلام. عين باتت تحرص في سبيل الله. وعين بكت من خشية الله - [01:10:51](#) ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل وهذا لا مفهوم له حتى امرأة. ذكر الله خاليا ما عنده احد يشوفه. ففاضت عيناه. اما انه ذكر ذنوبه فخشيها - [01:11:11](#) وخاف ان توبقه فاضت عيناه خوفا وشفقة. واما انه ذكر رجاءه بالله وما اعد الله لكرامته كرامة لاولاده وشاف نفسه انه ما بلغ مبلغهم. فيبكي مخافة ان يفوته هذا الفضل - [01:11:33](#) هذا ممن يناله هذا الاجر. وخشية الله من اعظم العبادات ايها الاخوة والخشية هي خوف الله في قلبك في شرك. خوفا يظهر اثره على جوارحك. وعلى اقوالك يقول هل هذا الزمان يا شيخ هو زمن الصبر؟ اي والله. والله انه زمن الصبر. وغدا اشد من اليوم - [01:11:53](#) وبعد غد اشد من غد وهذا امر جلي واضح في الدالة وفي الواقع والمؤمن يلجأ الى الله سبحانه ويخاف على نفسه وعلى ذنوبه ويلج على ربه سؤالاً وانطراحاً وانكساراً بين يديه ان - [01:12:23](#) الا يضل ان يطهره من النفاق ان يحسن له الخاتمة. هذا الغنيمة يا اخوان ليس الغني بكثرة الصلاة والعبادة الغنيمة بان يختم لك بخاتمة السعادة. هذه الغنيمة كما ممن جاهد حتى مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم حكم عليه بانه في النار. فانه في غزو - [01:12:48](#) غزو وادي القرى. انصرف احد الناس في الغزوة فما ترك شاذة ولا فاذة الا انتدب لها. يخوض العباد عباد الجيوش يشق صفوفها وقال من قال من الصحابة ما اجزأ اليوم منا احد ما اجزأ فلان - [01:13:18](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ترى الناس يحبون المدح يا اخواني من قديم. والمدح هو اللي جرهم الان للهيأت يبالغون في المدح ويبالغون في الذنب. والقللة من يجعل على لسانه رقيباً. وعلى منطقه - [01:13:48](#) قالوا ما اجزأ اليوم الا ما اجزأ فلان. قال النبي هو في النار. العبرة ما هو بالمظاهر فقال رجل والله لاتبعنه لاري ما فاتبعه. فلما اصبحوا غدوا على ما هو عليه - [01:14:08](#) لا يترك الشاذة ولا فاذ الا ينتدب لها. حتى اثقلته الجراحات واصابه الجزع فماذا فعل؟ وضع طرف السيف مقبضه على الارض وذؤابته حده بين تدييه. واتكأ عليه حتى خرج السيف من اين - [01:14:28](#) من ظهره فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. قال مه؟ فاخبره الخبر. فقال عليه الصلاة والسلام وانتبه لهذا يا رعاك الله. قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - [01:14:48](#) لان الناس ما لهم الا الظواهر. البواطن عرنها عند عالم السرائر والنجوى حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله النار فيدخلها هذا مسألة مهمة لا - [01:15:12](#) عملك للناس ولا تغتر ولا تعجب فانك اذا حصل منك الاعجاب والغرور دخل الشيطان الى قلبك من من باب لا تشعر به وهو باب العجب والغرور. فيوبقك ويجعلك معه في نار جهنم - [01:15:32](#) ما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي واذا خشي عمر ومن عمر ورظي الله عن عمر خشي على نفسه النفاق الاكبر من يأمنه بعد عمر يا اخواني - [01:15:52](#)

فكن على وجل وعلى قلق وعلى خطر لعلك تنجو. الله يعيذنا واياكم من سوء الخاتمة المنقلب. هذه الثلاثة نختم بها. يقول ما رأيكم في جماعة الاحباب جماعة التبليغ هل كان الاحباب والتبليغ على عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ انتم علموني يا الربيع. هل كان الرسول يقول يا الله يا صحابة - [01:16:13](#)

نبي نخرج اربعين يوم اربعة اشهر ثلاثة ايام نغير البيئة نسوي ترتيب هل كان يفعلون بذلك؟ هل فعله الصحابة؟ هل فعله التابعون اجيبوني يرداكم الله. ترى الجواب في بطونكم عندكم. اذا لم يفعل النبي ولا صحابة التابعون فاي - [01:16:43](#) ما جاءك الا قبل اربعين او خمسين سنة استوردناها من انديا ميدي انديا هذه هي خلاصة هذا الموضوع. وثمرتها اتهام علماءكم بالتقصير. انهم لم يقوموا بدين الله عز وجل لم يبذلوا الجهد علماءكم معادون لاهل الدعوة. شوفوا كيف - [01:17:13](#) يصيرونها ويقلبون الحق باطلا والباطل حقا. ابن باز وابن عثيمين والفوزان واللجنة الدائمة وهيئة العلماء يعادون اهل الدعوة شابت عوارضهم في العلم وفي دين الله ويأتي من يتهمة بانهم يعرضون هالدعوة لانهم كشفوا زيف هذه الطائفة والفرقة - [01:17:43](#) الحركية الصوفية البدعية. بعض الناس ما يرضى. راكمه العناد والمكابرة الحق ابلج والباطل عقبه لجلج. ولهذا يا اخواني المسألة ما هو عاطفتك الا بعرض الامر على وحي الله وعلى شرعه. الرسول قال للصحابة اخرجوا كلكم ولا اخرج في الدعوة الى الله العلماء -

[01:18:03](#)

من اصحابه من بعث الى اليمن بعث عليا عالم بعث معاذا عالم بعث ابا عالما بعث ابا هريرة بعث ابا عبيدة هؤلاء علما الدعوة يقوم بها من كان على منهاج النبي عليه - [01:18:33](#)

الصلاة والسلام. فغير هذا خلط فاضي. غير هذا ابتداع وتقول. قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة اي على علم ما هم على ترتيبات الاحباب ولا تنظيمات الجماعات التنظيمية والسرية والجماعات والاحزاب. لا شك - [01:18:53](#) والله اسمى من ذلك وارفع قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة على علم انا ومن اتبعني سبحانه الله نزه الله عن العيب والنقص واعظمه الشرك ومألم المشركين لان الدعوة الى الله على جهل تؤدي للشرك شئنا ام ابينا - [01:19:13](#) والله اعلم. يقول عند وفاة الشخص وتغير لون بشرة وجهه هل يدل على شيء؟ لا ما يدل على شيء يا اخي لا يدل لا على صلاح ولا على فساد فان من اصاب بالجلطة ضربته جلطة - [01:19:33](#)

في راسه لا بد يصير لونه اسود. هذا امر طبيعي. لا نتعلق بهذه الاشياء التي يظن الناس انها علامة صلاح وفلاح ونهمل ما هو اعظم من ذلك وهو الدين. وشعائره - [01:19:53](#)

والختم بالتوحيد هذا الذي فيه الدالة من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة يقول النبي عليه الصلاة والسلام. ما قال النبي اذا مات الميت ولون وجهه مسفر يعني انه من اهل الجنة. ما قاله عليه الصلاة والسلام - [01:20:13](#) لان اسباب الموت كثيرة. من الصحابة من ماتوا وقد قطعوا انس ابن النظر رضي الله عنه انس ابن النظر عم انس ابن مالك كان معه تمرات في احد. قال والله اني لاجد ريح الجنة من وراء احد. ولئن انتظرت - [01:20:33](#) وحتى اكل التمرات لزمنا طويل. فرمى بهن فدخل في المعركة. قطع ما عرفه احد الا اخته باصغر وبين وجهه؟ وبين لون وجهه؟ وبين غير ذلك؟ لا تغركم هذه المظاهر فانما هذه - [01:20:58](#)

يستجر بها الجهال والسذج دين الله اسمى من ذلك واعمق العبرة بالعمل وبما يختم للانسان به اما ونحن لا نعلم الغيب شأننا اننا نرجو للمحسن. ونأمل بالله له خيرا. نعظم على الله - [01:21:18](#)

والدعاء ونخاف على اخونا المسيء المقصر. لكن ما نقطع لاحد لا بالجنة ولا بالنار الا من جاء له الدليل بعينه بانه في الجنة او في النار والله اعلم. يقول ما الاجر الذي يكون للعبد - [01:21:38](#)

في جمعيات الدعوة والتعاون معهم. اوليا يا اخواني الدين دين الله. ما هو بدين السعوديين دين العرب دين الله. والله حافظ دينه. بنا ان كنا اهلا وكفنا او بغيرنا يا ايها الذين امنوا من يرد منكم عن دينه. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين -

[01:21:58](#)

اعزتي على الكافرين يجاهدون في سبيل الله لا يخافون في الله لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع فلهذا العمل بالدعوة الى الله ان كان مبناه على نية صحيحة فيا حظ صاحبه. ثم هذه الجمعيات انواع ان كانت جمعية - [01:22:28](#) مأذون بها مرخص لها فتعم. والا انتبه تسوقك الى اتجاهات وجماعات واشياء استغلوا فيها عاطفتك ولم يحققوا فيها مقصدك ومرجعتك واما اذا كانت الجمعيات لا لن يصرح لها انتسبت الى الاسلام زادت الدين فرقة مع ما فيه - [01:22:55](#) والاختلاف. فاحذرهم وانتبه منهم. وانت اذا انتسبت وتعاونت مع الجمعيات المصروفة من ولي الامر او نوابه فليكن نيتك وهجيراك انك تقدم شيئا لدين الله يكون خبيثة بينك وبين ربك نعم ستأخذ من وقتك من جهدك ربما من مالك لكنه اذا كان لله فابشر فهي تجارة رابحة ليست - [01:23:23](#)

خاسرة يسعى الناس في الدنيا يجمعون اهل الابل في ابلهم واهل البهم في بهامهم واهل الزرع زارعين واهل الاراضي والعقارات والسيارات. والولدان كلن يجمع ويلهث. وهؤلاء يجمعون لغيرهم نعم اما العاقل الذي يجمع لنفسه ما يبيض به وجهه عند الله. وانت وما - [01:23:57](#)

يفتح لك من الخير. بعض الناس في هذا العمل عنده قدرة اخر في نفع المسلمين. ونفع اهل وجيرانه وجماعته عنده قدرة ثالث في بذل ماء وجهه عنده قدرة رابع في العلم - [01:24:27](#) بهذا التكامل يحصل نهضة دين الله عز وجل. والمدار كله على امرين على الاخلاص لله وابتغاء ما عنده ما هو بيقون همك ثناء الناس ومدحتهم والشباب والجماعة والربع لا تبي ما عند الله ثانيا ان يكون العمل - [01:24:47](#)

وفق وفق ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس فيه احداث ولا ابتداع ولا تغيير. ولا هذه مصلحة المرحلة كما يتفلسف المتفلسفون. لا. دين الله فوق ذلك. ان اشكل شيء عليك خفي امر عليك الحمد لله - [01:25:07](#) في مقطعة ولا في مضیعة. هؤلاء العلماء بين اظهرك. تماكنتهم فخذ عنهم واستفد منهم اما ان تستحسن الشيء في ذهنك او تجده له ذوقا في هواك فهذا لا يكفي. هذا لا يكفي لا بد من العلم. لا بد من العمل به بهذا ينجو الناجي - [01:25:27](#) وبرد هذا يهلك الهالك اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا من ان يا بديع السماء - [01:25:57](#)

السموات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت. الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسألك اللهم باسمك الاعظم وباسمائك الحسنی وصفاتك العلا ونسألك بوجهك الكريم فردوسك - [01:26:17](#) اعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. الله اللهم امنا بامانك واحفظنا بحفظك التامين في الدين والدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك - [01:26:37](#)

والشوق الى لقاءك وان تختتم لنا بخاتمة اهل السعادة وخاتمة اهل الرضوان واذا اردت بعبادك فتنة اليك غير مفتونين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم قر عين اعيننا في عز الاسلام ونصرة المسلمين. وافر اعيننا باجتماع كلمتنا وحفظنا - [01:26:57](#)

واجعل بلاءك ورجزك على من عادانا واذانا يا ذا الجلال والاکرام. نسأل الله ذلك ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب بعة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [01:27:27](#) - [01:27:57](#)